دور التعليم الهجين في اكتساب بعض أبعاد نموذج مارزانو التعليمى لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية

أ.م.د/ تامر محمود السعيد محمد
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها عملية ضرورية لمواكبة الانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى والنقلة النوعية في المناهج الدراسية المطورة والتخلى عن الأساليب التقليدية المرتكزة على المعلم، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة في التدريس على أهمية البحث عن أساليب تعليمية تعين المتعلم على تطوير عملياته العقلية، وتحسين تفكيره من خلال برامج وطرق متعددة، ويعتبر التعليم الهجين من الإستراتيجيات التربوية الحديثة، وهو نموذج تعليمى تم تطويره استناداً على نتائج الأبحاث والدراسات في مجال المعرفة والتعلم ويستخدم لتحسين جودة التدريس والتعليم.

ويرى **عبد العزيز راضى** (2018م) أن التعليم في مختلف الدول وخاصة النامية يمر بمتغيرات تفرضها طبيعة العصر ومتطلباته مما يتطلب تطوير المناهج الدراسية، فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى تطبيق وممارسة حتى يأخذ دوره في التنمية الشاملة كأساس لمسايرة التطور والانطلاق إلى آفاق العالمية والحداثة ومواجهة المستجدات في العالم في ظل عصر العولمة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتوفير بيئة تعليمة تنمى مهارت التفكير لدى الطلاب وتزيد دم دافعيتهم نحو التعلم. (16: 1)

ويذكر **الصالحى، الطاهر، والقطاونة** Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2019) أن التعليم الهجين ظهر كطريقة تدريس جديدة للتعلم عن بعد من خلال تطبيق التكنولوجيا والإنترنت لتحسين تعلم الطلاب وتشجيع المعلمين على تغيير أساليب تعليمهم، وذلك لتحويل التعلم إلى نموذج أكثر تركيزاً على الطالب بدلاً من المعلم، فهو نظام متكامل مصمم لمساعدة الطلاب خلال كل مرحلة من مراحل تعلمهم باستخدام أساليب التعلم التقليدي بأشكاله المختلفة داخل الفصول الدراسية، حيث يلتقى المعلم بالطالب وجهاً لوجه مع التعليم الالكترونى بمختلف أشكاله من خلال الإنترنت من أجل زيادة تحفيز الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسى. (2 :27)

ويشير **فوزى لوحيدى، أحمد جلول، وعبد الرؤوف محمد** (2020م) إلى أن التعليم الهجين هو ذلك النوع من التعليم الذى يدمج فيه التعليم الالكترونى مع التعليم التقليدى، ويعتمد على

وسائل التواصل الإلكترونية بين الطلاب والمعلمين من أجل اختصار الوقت والجهد والتكلفة في العملية التعليمية، واستبدال جزء من وقت التعلم التقليدى بمجموعة من الأنشطة والتدريبات والمهام التى يقوم بها الطالب بطريقة الكترونية، لخلق بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين التحصيل الدراسى. (19: 292)

ويضيف **هابكى، لى بوست، ودين** Hapke, H., Lee-Post, A., & Dean, T. (2020) أن البنية الأساسية لبيئة التعليم الهجين تتضمن ثلاث عناصر هى:

- التقنيات من استخدام منصة التعلم النشط التى تتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى والمعلم والأقران، تسجيل المحاضرات، والمحادثات المناقشات.
- المحتوى التعليمى والذى يقدم إما وجهاً لوجه داخل الفصل أو من خلال أنشطة التعلم الكاملة عبر الإنترنت دون حضور إلى الفصل جسدياً مع تزويد الطلاب بمهام تفاعلية لخلق بيئة تعلم جذابة تكسبهم النواحى المعرفية والمهارية والوجدانية لضمان حصولهم على تعليم ممتع وتحقيق النجاح الأكاديمى.
- التقييمات: لتعزيز فهم المحاضرات عن طريق إجراء اختبارات تفاعلية أثناء أو بعد كل محاضرة لتحفيز الطلاب على بذل الجهد في المشاركة في الفصل والتفاعل مع معلمهم وأقرانهم، وكذلك استخدام الواجب المنزلى كتقييم تكوينى لمساعدة الطلاب على مراجعة المواد التى يتم تدريسها وتطبيقها. (31: 3)

ويشير **عماد كاظم** (2019) إلى أن النماذج التعليمية لها فعالية كبيرة في مجال التعليم والتدريس، إذ تساعد المعلمين فى تخطيط وتنفيذ وتقويم الخبرات التعليمية، وقد ظهرت العديد من نماذج التدريس الحديثة ومنها نموذج مارزانو والذى يعتبر ثمرة من ثمرات البحوث والدراسات العلمية التى أجريت في مجال المعرفة والتعليم، حيث يساعد على تطوير تفكير المتعلمين ويشجعهم على استخدام المعرفة بشكل ذا معنى، ويقدم المحتوى العلمى بشكل مبسط يسهل على الطالب فهمه وإدراك العلاقات بين أجزائه، ويمكن الاستفادة منه في إيجاد حلول لكثير من المشكلات التربوية. (18: 112)

وترى **إيمان سعيد** (2018) أن نموذج أبعاد التعلم لمارزانو (Marzano) يعد من أفضل النماذج التدريسية والاستراتيجيات الموجودة تكاملية وشمولية، إذ يعمل على ربط جميع جوانب العملية التعليمية مع ما يناسب استعدادات المتعلمين وقدراتهم، ويسعى إلى اكتساب المعرفة وتكاملها والاستخدام ذى المعنى لها، في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم، وتطوير العادات العقلية المنتجة للمتعلمين، مما يؤكد صعوبة استخدام هذا النموذج دون الحاجة للتدريب عليه أو التدريب على بعض أبعاده. (1: 44)

ويذكر **عبد القادر محمد** (2018) أن اتجاهات المتعلم وإدراكاته تعد عاملاً أساسياً في تكوين خبراته، وفى حدوث التعلم النشط، فاتجاهات المتعلم الإيجابية نحو المقررات الدراسية التى يتعلمها تؤثر بشكل كبير في مدى تقبله لمفاهيم وخيراته تلك المقررات وتوظيفه لها، أما الاتجاهات السلبية فتزيد من صعوبة التعلم، كما أن إدراك المتعلم لقدراته على أداء مهام تعليمية معينة يساعده في إنجاز مهام التعلم، ويمكن تحسين الاتجاهات والإدراكات من خلال إجراءات تتعلق بجانبين أساسيين هما: مناخ التعلم وذلك من خلال مساعدة الطلاب على الشعور بالراحة والترتيب والنظام في بيئة التعلم، والمهام الصفية وذلك من خلال مساعدة الطلاب على إدراك المهام على أنها قيمة، وفهم ووضوح تعليمات المهام، والاعتماد بأن لديه القدرة على أداء تلك المهام. (17: 114- 116)

ويرى **عادل محمد العدل** (2020) أن عملية التعلم تميز بين نمطين من أنماط المعرفة المكتسبة هما: المعرفة التقريرية والتى تتعلق بمعرفة المتعلم لمحتوى معين وتتضمن المعرفة بالمفاهيم والحقائق والمسلمات، والتى تتطلب من المتعلم استدعاء خصائص معلومة معينة من الذاكرة، ويتم اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية من خلال عدة مراحل هى بناء المعنى للمعرفة التقريرية، وتنظيم المعرفة التقريرية، وتخزين المعرفة التقريرية، والنمط الثانى هو المعرفة الإجرائية والتى تتعلق بمعرفة المتعلم بكيفية عمل شيء ما وتتضمن المعرفة باستراتيجيات الأداء، وتكتسب من خلال قيام المتعلم بعدة خطوات هى بناء المعرفة الإجرائية، وتشكيل المعرفة الإجرائية، ودمج المعرفة الإجرائية. (13: 418- 422)

وتشير **زينة عبد الجبار** (2018م) إلى أن عادات العقل هي عبارة عن مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تساعد المتعلم على تنظيم وترتيب أفكاره للتصرف بطريقة مناسبة عند مواجهة موقف أو خبرة جديدة أو مشكلة عن طريق اختيار أفضل الاستجابات. (11: 29)

ويرى **يوسف أبو الخيل، وصالح الرواضية** (2018) أن أساليب التربية الحديثة تدعو إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً في جميع مراحل التعليم، وأن مارزانو (Marzano,1997) قد حدد ثلاث عادات عقلية يجب إكسابها للطلاب أثناء عملية التعلم هى: التفكير والتنظيم الذاتى، حيث يتميز المتعلم ذو التنظيم الذاتى المرتفع بمستوى عالى من الإدراك لما يفكر فيه أثناء قيامه بالمهمة ولديه القدرة على تقييم فاعلية أدائه، والتفكير الناقد الذى يعد ضرورى لفحص معلومات الفرد والتمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة، والتفكير الابتكارى الذى يتسم بعدم التقليد والرغبة القوية في إيجاد حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً.

(26: 115، 116) (32: 267، 268)

ويشير **مومفرد، وديكيليتاس** Mumford, S., & Dikilitas, K. (2020) إلى أن تنمية مهارات التفكير تعد عنصراً رئيسياً في إعداد الطالب المعلم قبل الخدمة في مرحلة التعليم

الجامعى سواء بالنسبة للمقررات النظرية أو العملية، فبدون القدرة على التفكير قد لا يتمكن المعلمون قبل الخدمة من التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء التدريس، ومن خلال بيئة التعليم الهجين الذى يدعم الدروس المتزامنة عبر الإنترنت بعدد أقل من الدروس التقليدية وجهاً لوجه، ويسمح بالتواصل والمشاركة الفعالة للمتعلمين، ويراعى احتياجاتهم الفردية ويتيح لهم الفرصة في طرح وجهات نظرهم الخاصة وتقديم التعليقات والأسئلة والتحدث الفوري مع المعلم، يمكن تنظيم عملية التعلم الذاتي للطلاب وتقليل اعتمادهم على المعلمين وتطوير مستوى مهارات التفكير لديهم. (33: 6)

وقد انعكس توظيف التقنيات التكنولوجية على ملامح البيئة التعليمية خلال فترة انتشار فيرس كورونا، حيث يتم الدمج بين طرق التدريس التقليدية داخل القاعات الدراسية والتعليم الالكترونى عبر شبكة الإنترنت في نظام التعليم الهجين، للاستفادة من إيجابيات الطرق التقليدية والتقنية، والتغلب على سلبيات كل منهما لإحداث توازن في البيئة التعليمية لتكون أكثر جاذبية وإثارة لدافعية المتعلمين نحو التعلم.

وبناءً على قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بضرورة الاستمرار في تفعيل منظومة التعليم عن بعد مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد حرصاً على صحة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعات، ومن هذا المنطلق اتجهت كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة نحو استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية حتى يتمكن الطلاب من الأداء المهارى والتحصيل المعرفى، من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريسية صغيرة تتواجد بالتبادل داخل الحرم الجامعى مع المجموعات الأخرى التي تتابع مقرراتها عبر منصة الجامعة الأمر الذي يُسهم في تقليل عدد أيام حضور الطلاب إلى الكلية إلى ثلاثة أيام أسبوعياً مما يزيد من التفاعل بين الطلاب والأساتذة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ولقد اتجهت النظم التعليمية الحديثة إلى الاهتمام بالتعليم التطبيقى والاتجاه نحو تحسين جودة مخرجات التعلم وربط ما يتم تدريسه من معارف نظرية وتطبيقات عملية للطلاب داخل القاعات الدراسية وخارجها بالحياة العملية لتحقيق المنافسة العالمية للخريجين في سوق العمل.

وقد أظهرت نتائج الدراسات المرجعية التى تناولت التعليم الهجين فاعليته في تحقيق مخرجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية كدراسة كلاً من: **ماجدة أحمد** (2018) (21)، **نيفين محمود** (2018) (24)، **الصالحى، الطاهر، والقطاونة، Alsalhi, N., Eltahir, M.,** & Al-**Qatawneh**, S. (2019) (27)، **فوزى لوحيدى، أحمد جلول، وعبد الرؤوف محمد** (2020) (19)، **نايار، وكول، Nayar, B., & Koul**, S. (2020) (34)، **هالاسا وآخرون، Halasa et al.** (2020) (30)، كما أشارت الدراسات المرجعية التى تناولت نموذج مارزانو

لأبعاد التعلم إلى فاعلية هذا النموذج في اكتساب المعرفة وتنمية التفكير والتحصيل الدراسى وعادات العقل لدى المتعلمين، كما أوصت بتطبيقه في العديد من المجالات وعلى مختلف العينات وطبقات المجتمع، وأن تتضمن مقررات المناهج الدراسية أبعاد نموذج مارزانو التعليمى كدراسة كلاً من: **عماد كاظم** (2019) (18)، **عادل محمد، وإبراهيم محمد** (2019) (14)، **محمد دخيل** (2020) (22)، **هشام نبيل، وعادل السعيد** (2020) (25)، وعلى حد علم الباحث لم يجد أى دراسة تناولت دور التعليم الهجين في اكتساب أبعاد التعلم لمارزانو في مجال تدريس التربية الرياضية الأمر الذى دعا الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن دور التعليم الهجين في اكتساب بعض أبعاد نموذج مارزانو التعليمى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور التعليم الهجين في اكتساب بعض أبعاد نموذج مارزانو التعليمى (الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم– اكتساب وتكامل المعرفة – عادات العقل المنتجة) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية.

تساؤلات البحث:

1– ما مستوى اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

2– ما مستوى اكتساب وتكامل المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

3– ما مستوى اكتساب العادات العقلية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

4– ما دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث والمتوسط الفرضى في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين؟

5– ما دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

مصطلحات البحث:

نموذج مارزانو التعليمى: Learning Dimension Model (Marzano) : نموذج تدريس صفى يتضمن تخطيط وتنفيذ وتقويم المقرر الدراسى، ويعتمد على التفاعل بين أبعاد التعلم الخمسة. (13: 411)

التعليم الهجين: Hybrid Learning : هو ذلك النوع من التعليم المتكامل الذى يجمع بين التعليم التقليدى وجهاً لوجه داخل الجامعة والتعليم الالكترونى خارج حدود الجامعة لتحقيق الأهداف التعليمية. (5: 185)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هدف وإجراءات البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2020/ 2021م والبالغ عددهم (448) طالب وطالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2021/2020م وبلغ عددهم (210) طالب وطالبة بنسبة (46.88 ٪)، كما تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (50) طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث			إجمالى مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية		إجمالى عينة البحث الأساسية	عينة الدراسة الاستطلاعية		إجمالى عينة الدراسة الاستطلاعية
بنين	بنات			بنين	بنات		بنين	بنات	
274	174		448	130	80	210	25	25	50

أداة البحث: مقياس مارزانو التعليمى:

الهدف من المقياس:

التعرف على مستوى اكتساب بعض أبعاد نموذج مارزانو التعليمى (الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم– اكتساب وتكامل المعرفة – عادات العقل المنتجة) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين.

تحديد أبعاد مقياس مارزانو التعليمى: مرفق (1)

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المرجعية كدراسة كلاً من: **إيمان سعيد** (2018) (1)، **عماد كاظم** (2019) (18)، **عادل محمد، وإبراهيم محمد** (2019) (14)، **بن الحاج جلول عبد القادر** (2019) (3)، **محمد دخيل** (2020) (22)، **هشام نبيل، وعادل السعيد** (2020)

(25) والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث مارزانو، وبيكرينغ Marzano, R., & Pickering, D. (1997) (32) **عبد القادر محمد** (2018) (17)، **عادل محمد** (2020) (13) لتحديد أبعاد التعلم لمارزانو وبناءً عليه تم تحديد أبعاد مقياس مارزانو التعليمى في الأبعاد الخمسة التالية:

البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم.

البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها.

البعد الرابع: استخدام ذي معنى للمعرفة.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.

ثم قام الباحث بعرض أبعاد مقياس مارزانو التعليمى مرفق (1) على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى وعددهم (7) خبراء مرفق (2) لتحديد الأبعاد الأكثر ارتباطاً بالتعليم الهجين وبطبيعة الطلاب عينة البحث وكانت آراء السادة الخبراء كما يوضحه جدول (2):

جدول (2)

ترتيب السادة الخبراء لأبعاد مقياس مارزانو التعليمى ن=7

م	الأبعاد	ترتيب الأبعاد										الترتيب
		الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
1	الاتجاهات والإدراكات	1	14.3	1	14.3	5	71.4	-	-	-	-	3
2	اكتساب وتكامل المعرفة	-	-	6	85.7	1	14.3	-	-	-	-	2
3	تعميق المعرفة وصقلها	-	-	-	-	1	14.3	5	71.4	1	14.3	4
4	استخدام ذي معنى للمعرفة	-	-	-	-	-	-	2	28.6	5	71.4	5
5	عادات العقل المنتجة	6	85.7	-	-	-	-	-	-	1	14.3	1

يتضح من جدول (2) أن البعد الخامس عادات العقل المنتجة جاء في الترتيب الأول، البعد الثانى اكتساب وتكامل المعرفة جاء في الترتيب الثانى، البعد الأول الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم جاء في الترتيب الثالث، البعد الثالث تعميق المعرفة وصقلها جاء في الترتيب الرابع، والبعد الرابع استخدام ذي معنى للمعرفة جاء في الترتيب الخامس، وبناءً على ذلك حدد الباحث أبعاد المقياس الثلاثة (البعد الأول الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم – البعد الثانى اكتساب وتكامل المعرفة –البعد الخامس عادات العقل المنتجة) والتي جاءت في الترتيب الأول والثانى والثالث وفقاً لآراء الخبراء.

الأهمية النسبية لأبعاد مقياس مارزانو التعليمى: مرفق (3)

تم عرض أبعاد المقياس الثلاثة مرفق (3) على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى وعددهم (7) خبراء مرفق (2) وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل بعد، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

أراء الخبراء حول الأهمية النسبية لأبعاد مقياس مارزانو التعليمى ن= 7

م	البعد	مسمى البعد	الأهمية النسبية ٪
1	الأول	الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم	٪25
2	الثانى	اكتساب وتكامل المعرفة	٪35
3	الخامس	عادات العقل المنتجة	٪40

صياغة عبارات المقياس: مرفق (4)

1- قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المرجعية كدراسة كلاً من: عبد العزيز راضى (2018) (16)، زينة عبد الجبار (2018) (11)، طارق نور الدين (2018) (12)، إيمان سعيد (2018) (1)، عماد كاظم (2019) (18)، عادل محمد، وإبراهيم محمد (2019) (14)، بن الحاج جلول عبد القادر (2019) (3)، فوزى لوحيدى، أحمد جلول، وعبد الرؤوف محمد (2020) (19)، محمد دخيل (2020) (22)، هشام نبيل، وعادل السعيد (2020) (25)، والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث عاطف أبو حميد (2015) (15)، خير سليمان (2016) (6)، عبد القادر محمد (2018) (17)، عادل محمد (2020) (13) لوضع عبارات المقياس في صورتها الأولية (47) عبارة موزعة على أبعاد المقياس وفقاً للأهمية النسبية لكل بعد، حيث اشتمل البعد الأول على (12) عبارة، البعد الثانى على (16) عبارة، والبعد الخانس (19) عبارة كما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

توزيع العبارات على مجالات وأبعاد مقياس مارزانو التعليمى في الصورة الأولية

البعد	المجال	أرقام العبارات		إجمالى عدد العبارات
		الموجبة	السالبة	
الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم	الأول: مناخ التعلم	1، 3، 5	2، 4، 6	6
	الثانى: المهام الصفية	2، 4، 5	1، 3، 6	6
إجمالي عبارات البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم		6	6	12
الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة	الأول: المعرفة التقريرية	1، 3، 6، 7	2، 4، 5، 8	8
	الثانى: المعرفة الإجرائية	1، 2، 5، 7	3، 4، 6، 8	8
إجمالي عبارات البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة		8	8	16
الخامس: عادات العقل المنتجة	الأول: عادات القدرة على التنظيم الذاتى.	1، 3، 5، 6	2، 4، 7	7
	الثانى: عادات القدرة على التفكير الناقد.	1، 2، 3، 5، 6	4	6
	الثالث: عادات القدرة على التفكير الابتكارى.	1، 3، 4، 6	2، 5	6

إجمالي عبارات البعد الخامس: عادات العقل المنتجة	13	6	19
إجمالي عبارات المقياس	27	20	47

2- قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية مرفق (4) على السادة الخبراء لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات وانتمائها للأبعاد ودقة صياغتها، وكان عدد العبارات في الصورة الأولية (47) عبارة، وتراوحت نسبة اتفاق الخبراء على عبارات المقياس في صورته الأولية ما بين (66.67٪: 100٪)، وقد ارتضى الباحث بنسبة (73.33٪) لقبول العبارات، وفى ضوء آراء الخبراء تم تعديل وحذف وإعادة صياغة لبعض العبارات ليصبح المقياس في صورته الثانية (46) عبارة، كما تم تحديد ميزان التقدير المناسب لعبارات المقياس وفقاً لآراء الخبراء بميزان تقدير خماسى (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) كما يوضحه جدول (5).

جدول (5)

آراء الخبراء في الصورة الأولية للمقياس (ن= 15)

البعد	المجال	أرقام العبارات التي تم تعديل صياغتها	نص العبارات بعد تعديل الصياغة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد العرض على الخبراء
الأول	مناخ التعلم	-	-	-	6
	المهام الصفية	-	-	-	6
إجمالي عبارات البعد الأول					12
الثانى	المعرفة التقريرية	1، 4، 5	1- استرجاع معلوماتى وخبراتى السابقة. 4- صعوبة استيعابى للمقرات الدراسية. 5- قلة استخدام المعلومات في حياتى العملية.	7	7
	المعرفة الإجرائية	2، 3، 6	2- طرح أسئلة تدل على معرفتى بأجزاء المحتوى العلمى للمقررات الدراسية. 3- نسيانى للجانب المعرفى للمهارة الحركية المراد تعلمها. 6- تكرار أدائى للمهارة الحركية مع استمرار ظهور الأخطاء والحركات العشوائية.	-	8
إجمالي عبارات البعد الثانى					15
الخامس	عادات القدرة على التنظيم الذاتى.	3، 5	3- استخدامى للحديث الذاتي للتأكيد على بذل الجهد وتركيز الانتباه أثناء التعلم. 5- تصحيح أدائى من خلال التغذية الراجعة.		7
	عادات القدرة على التفكير الناقد.	-	-	-	6
	عادات القدرة على التفكير الابتكارى.	6	6- اقتراح أفكار تتسم بالحداثة لمعالجة المشكلة من جميع الجوانب.	-	6
إجمالي عبارات البعد الخامس					19
إجمالي عبارات المقياس					46
ميزان التقدير المناسب لعبارات المقياس: ميزان تقدير خماسى بنسبة اتفاق (80٪)					

يتضح من جدول (5) أرقام العبارات التي تم إعادة صياغتها والعبارة المحذوفة من المقياس، فقد تم حذف العبارة رقم (7) من عبارات المجال الأول للبعد الثانى والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (73.33٪) وهى النسبة التى ارتضاها الباحث لقبول العبارات، وأصبحت عبارات المقياس (46) عبارة في الصورة الثانية، بميزان تقدير خماسى مرفق (5).

المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: صدق الاتساق الداخلى:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (50) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة خلال الفترة من السبت الموافق 2020/12/5 إلى الأربعاء الموافق 9/ 12/ 2020م وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المجال والبعد الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة المجالات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدولى (6)، (7).

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجال والبعد الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية لمقياس مارزانو التعليمى ن= 50

م	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم (المجال الأول: مناخ التعلم)											
1	0.59	0.55	0.53	3	0.77	0.74	0.71	5	0.54	0.54	0.43
2	0.66	0.57	0.58	4	0.78	0.74	0.69	6	0.64	0.62	0.56
البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم (المجال الثانى: المهام الصفية)											
1	0.19	0.14	0.06	3	0.71	0.76	0.76	5	0.70	0.67	0.62
2	0.65	0.60	0.48	4	0.79	0.74	0.71	6	0.57	0.44	0.42
البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة (المجال الأول: المعرفة التقريرية)											
1	0.70	0.70	0.67	4	0.62	0.56	0.47	7	0.79	0.77	0.76
2	0.65	0.59	0.59	5	0.81	0.80	0.69	-	-	-	-
3	0.80	0.81	0.83	6	0.77	0.72	0.75	-	-	-	-
البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة (المجال الثانى: المعرفة الإجرائية)											
1	0.67	0.70	0.64	4	0.76	0.76	0.73	7	0.47	0.47	0.48
2	0.60	0.58	0.63	5	0.71	0.62	0.61	8	0.57	0.49	0.41
3	0.61	0.56	0.55	6	0.24	0.21	0.05	-	-	-	-
البعد الخامس: عادات العقل المنتجة (المجال الأول: عادات القدرة على التنظيم الذاتي)											
1	0.66	0.64	0.63	4	0.72	0.67	0.66	7	0.71	0.65	0.62
2	0.45	0.34	0.35	5	0.74	0.66	0.62	-	-	-	-
3	0.62	0.61	0.56	6	0.72	0.70	0.62	-	-	-	-
البعد الخامس: عادات العقل المنتجة (المجال الثانى: عادات القدرة على التفكير الناقد)											
1	0.39	0.36	0.40	3	0.73	0.59	0.47	5	0.52	0.40	0.32
2	0.64	0.55	0.57	4	0.44	0.40	0.35	6	0.49	0.43	0.43
البعد الخامس: عادات العقل المنتجة (المجال الثالث: عادات القدرة على التفكير الابتكارى)											

1	0.65	0.70	0.61	3	0.58	0.42	0.32	5	0.47	0.38	0.35
2	0.56	0.41	0.31	4	0.23	0.02	0.06	6	0.57	0.33	0.35

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (48) = 0.288

يتضح من جدول (6) أن معظم عبارات مقياس مارزانو التعليمى (46) عبارة حققت ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مع درجة المجال والبعد الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس فيما عدا (3) عبارات لم تحقق ارتباطات دالة إحصائياً مع درجة المجال والبعد الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للمقياس وهما: العبارة رقم (1) من عبارات المجال الثانى للبعد الأول، العبارة رقم (6) من عبارات المجال الثانى للبعد الثانى والعبارة رقم (4) من عبارات المجال الثالث للبعد الخامس، وبذلك يتم حذف هذه العبارات ليصبح المقياس مكوناً من (43) عبارة.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة المجالات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مارزانو التعليمى ن= 50

مجالات المقياس وأبعاده		البعد الأول		مجموع البعد الأول	البعد الثانى		مجموع البعد الثانى	البعد الخامس			مجموع البعد الخامس	الدرجة الكلية للمقياس
		مناخ التعلم	المهام الصفية		المعرفة التقريرية	المعرفة الإجرائية		التنظيم الذاتي	التفكير الناقد	التفكير الابتكارى		
البعد الأول	مناخ التعلم	-	0.76	0.94	0.81	0.69	0.79	0.76	0.58	0.58	0.77	0.88
	المهام الصفية	-	-	0.93	0.83	0.73	0.82	0.64	0.60	0.44	0.67	0.85
مجموع البعد الأول		-	-	-	0.88	0.75	0.86	0.75	0.63	0.55	0.77	0.92
البعد الثانى	المعرفة التقريرية	-	-	-	-	0.83	0.96	0.72	0.69	0.52	0.77	0.93
	المعرفة الإجرائية	-	-	-	-	-	0.95	0.77	0.67	0.47	0.77	0.89
مجموع البعد الثانى		-	-	-	-	-	-	0.78	0.71	0.52	0.80	0.95
البعد الخامس	التنظيم الذاتي	-	-	-	-	-	-	-	0.71	0.53	0.92	0.88
	التفكير الناقد	-	-	-	-	-	-	-	-	0.44	0.85	0.79
	التفكير الابتكارى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.74	0.65
مجموع البعد الخامس		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.93

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (48) = 0.288

يتضح من جدول (7) وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجة المجالات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.44: 0.96) وهى أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (48)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للمجالات والأبعاد والمقياس ككل، كما هو موضح بجدول (8).

جدول (8)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجالات والأبعاد والمقياس ككل ن= 50

مجالات المقياس وأبعاده		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	المجال الأول: مناخ التعلم	6	0.75
	المجال الثانى: المهام الصفية	5	0.74
إجمالي عبارات البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم.		11	0.85
البعد الثانى	المجال الأول: المعرفة التقريرية.	7	0.86
	المجال الثانى: المعرفة الإجرائية.	7	0.76
إجمالي عبارات البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة.		14	0.90
البعد الخامس	المجال الأول: عادات القدرة على التنظيم الذاتي.	7	0.79
	المجال الثانى: عادات القدرة على التفكير الناقد.	6	0.49
	المجال الثالث: عادات القدرة على التفكير الابتكارى.	5	0.54
إجمالي عبارات البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.		18	0.84
إجمالي عبارات المقياس		43	0.95

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (48) = 0.288

يتضح من جدول (8) أن قيم معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين (0.44: 0.96) وهى أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (48)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مفتاح تصحيح المقياس:

تم تفريغ استجابات عينة البحث وفقاً لميزان التقدير الخماسى للعبارات بحيث تأخذ الاستجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتم التقدير وفقاً للآتى: موافق بشدة درجة واحدة، موافق درجتان، محايد (3) درجات، غير موافق (4) درجات، غير موافق بشدة (5) درجات، وحيث أن عدد عبارات المقياس (43) عبارة فإن الدرجات تتراوح ما بين (43) كأقل درجة، (215) كأعلى درجة في حين يمثل متوسط المقياس (129) درجة.

حساب زمن المقياس:

وذلك بحساب المتوسط الحسابى للزمن الذى استغرقه كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية وقد وجد أن الزمن المناسب للإجابة على المقياس هو (25) دقيقة.

تحديد مستوى استجابات عينة البحث:

للحكم على استجابات عينة البحث على المقياس بعد استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية فقد تم تقدير مستويات الاستجابة وفقاً لخمس مستويات هي: منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المستويات التقديرية لاستجابات عينة البحث

المتوسط الحسابى	النسب المئوية ٪	المستوى
1 :1.79	٪20 :٪35.9	منخفض جداً
1.80 :2.59	٪36 :٪51.9	منخفض
2.60 :3.39	٪52 :٪67.9	متوسط
3.40 :4.19	٪68 :٪83.9	مرتفع
4.20 :5	٪84 :٪100	مرتفع جداً

الدراسة الأساسية:

تطبيق مقياس مارزانو التعليمى على عينة البحث الأساسية: مرفق (6)

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس مارزانو التعليمى لتحقيق أهداف الدراسة ووضعه في صورته النهائية متضمناً (3) أبعاد، (7) مجالات ومشتملاً على (43) عبارة مرفق (6)، تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية في الفترة من السبت الموافق 2020/12/12 إلى الأربعاء الموافق 2020/12/23م، حيث قام الباحث بتعريف الطلاب بالمقياس، وبمفهوم التعليم الهجين ونموذج مارزانو التعليمى، وتوضيح كل بعد من أبعاد المقياس، تعليمات الإجابة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: التكرار، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابى، اختبار (ت) للعينات المستقلة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذى ينص على:" ما مستوى اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

جدول (10)

مستوى اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين ن= 210

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية ٪	المستوى
المجال الأول: مناخ التعلم					
1	أشعر بالراحة والطمأنينة النفسية أثناء دراستى بنظام التعليم	3.63	1.10	72.6	مرتفع

	الهجين.				
2	أعتقد أن التعليم الهجين غير ضرورى لاستكمال الدراسة في ظل جائحة كورونا.	3.38	1.23	67.6	متوسط
3	أرى أن التعليم الهجين يوفر أنشطة تعليمية متنوعة تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.	3.34	1.19	66.8	متوسط
4	أرى أن الدراسة بنظام التعليم الهجين مضيعة للوقت والجهد.	3.25	1.18	65	متوسط
5	أوازن بين ظروف الدراسة والمتطلبات الحياتية الأخرى في ظل نظام التعليم الهجين.	3.42	1.20	68.4	مرتفع
6	أشعر بالتعب والإجهاد عند متابعة محاضراتي بنظام التعليم الهجين.	3.08	1.22	61.6	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الأول: مناخ التعلم	20.09	5.16	66.97	متوسط
	المجال الثانى: المهام الصفية				
1	أبادر في حل الواجبات الالكترونية في نظام التعليم الهجين وإرسالها في المواعيد المحددة.	3.50	1.17	70	مرتفع
2	أشعر بالملل عند أداء المهام التعليمية لمقرراتى الدراسية في نظام التعليم الهجين.	3.24	1.35	64.8	متوسط
3	أتمكن من تنفيذ المهام التعليمية في نظام التعليم الهجين من خلال وضوح التعليمات.	3.48	1.04	69.6	مرتفع
4	أتعاون مع زملائى بشكل فعال لإنجاز المهام التعليمية في ظل الدراسة بنظام التعليم الهجين.	3.49	1.28	69.8	مرتفع
5	أجد صعوبة في حل الواجبات الالكترونية في نظام التعليم الهجين.	2.90	1.29	58	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الثانى: المهام الصفية	16.60	4.52	66.4	متوسط
	إجمالي عبارات البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم.	36.69	9.21	66.71	متوسط

يتضح من جدول (10) أن قيم متوسطات عبارات البعد الأول قد تراوحت ما بين (2.90: 3.63) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (58٪: 72.6٪) وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الأول (36.69) بنسبة مئوية (66.71٪)، مما يشير إلى أن مستوى اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية كان متوسطاً، وبلغ المتوسط الحسابى لمجال مناخ التعلم (20.09) بنسبة مئوية (66.97٪) وجاء في المستوى المتوسط بواقع (2) عبارة بمستوى مرتفع، (4) عبارات بمستوى متوسط، بينما بلغ المتوسط الحسابى لمجال المهام الصفية (16.60) بنسبة مئوية (66.4٪) وجاء في المستوى المتوسط بواقع (3) عبارات بمستوى مرتفع، (3) عبارات بمستوى متوسط.

وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن التعليم الهجين حقق دوراً هاماً في الاستفادة من الخصائص التي يتمتع بها نموذج مارزانو التعليمى في البعد الأول (الاتجاهات والادراكات نحو التعلم) من التهيئة المشوقة لموضوع المحاضرة من خلال صياغة الأسئلة التمهيدية وإعطاء الوقت الكافى للطلاب للتفكير والإجابة على الأسئلة وتقديم التوجيهات لكى يتوصل الطلاب للإجابة الصحيحة وتزويدهم بالعديد من الفرص لممارسة التعلم التعاونى، وإعداد المهام الصفية الفردية والجماعية المناسبة لمستوى الطلاب، وإتاحة الفرصة لهم لتكوين تصور واضح عن المهمة وكيفية إنجازها، مما ساعدهم في اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم المقررات الدراسية.

ويشير **عادل محمد العدل** (2020) إلى أنه يجب على المعلم الاهتمام بإدراكات واتجاهات الطلاب نحو التعلم لأنها تؤثر على مستوى تحصيلهم واندماجهم فى المقرر الدراسى، كما أن شعور الطلاب بأن جو البيئة التعليمية غير آمن يدفعهم إلى الأداء الخاطئ وتكوين اتجاهات

سلبية نحو المقرر، ومن ثم يجب مراعاة أن تكون المهام التعليمية في مستوى قدرات الطلاب وفى مجال اهتماماتهم وتناسب امكاناتهم، ويراعى تجزئة المهام المركبة إلى مهام صغيرة يسهل التعامل معها، وتقديم تغذية راجعة إيجابية للطلاب، وتوفير الموارد والوقت والتعليمات اللازمة لإنجاز المهام التعليمية. (13: 417)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: يوسف أبو الخيل، صالح الرواضية (2018) (26)، أيمن محمد (2018) (2)، دعاء عبد الرحمن (2019) (7)، أورايلى، رامجان، فاتير، ستوندين، غربغورى O'Reilly, R., Ramjan, L., Fatayer, M., Stunden, A., & Gregory, L. (2020) (35)، جاو، جيانغ، وتانغ Gao, B., Jiang, J., & Tang, Y. (2020) (29)، هابكى، لى بوست، ودين Hapke, H., Lee-Post, A., & Dean, T. (2020) (31)، ويلماز، ومالون Yilmaz, O., & Malone, K. (2020) (36) والتي أشارت نتائجهما إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم المقررات الدراسية بنظام التعليم الهجين، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة بن الحاج جلول عبد القادر (2019) (3) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التي درست وفق نموذج أبعاد التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي للاتجاه نحو الرياضيات.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى والذى ينص على:" ما مستوى اكتساب وتكامل المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

جدول (11)

مستوى اكتساب وتكامل المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين ن= 210

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية ٪	المستوى
	المجال الأول: المعرفة التقريرية				
	أدى تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الدراسية إلى:				
1	استرجاع معلوماتى وخبراتى السابقة.	3.64	1.18	72.8	مرتفع
2	ضعف قدرتى على ربط محتوى التعلم الجديد بما أعرفه من قبل.	3.03	1.17	60.6	متوسط
3	استخدامى للخرائط الذهنية فى ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية للموضوع الدراسى.	3.50	1.04	70	مرتفع
4	صعوبة استيعابى للمقررات الدراسية.	3.21	1.25	64.2	متوسط
5	قلة توظيف المعلومات في حياتى العملية.	3.14	1.20	62.8	متوسط
6	تخزين المعرفة في ذاكرتى بصورة تسهل استدعاءها فيما بعد.	3.58	1.23	71.6	مرتفع
7	صعوبة تنظيم وترتيب المعلومات.	3.08	1.24	61.6	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الأول: المعرفة التقريرية	23.18	6.39	66.23	متوسط
	المجال الثانى: المعرفة الإجرائية				
	أدى تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الدراسية إلى:				
1	التركيز على كيفية أدائى للمهارات الحركية.	3.52	1.12	70.4	مرتفع
2	طرح أسئلة تدل على معرفتى بأجزاء المحتوى العلمى للمقررات الدراسية.	3.23	1.27	64.6	متوسط

3	نسياني للجانب المعرفى للمهارة الحركية المراد تعلمها.	2.96	1.20	59.2	متوسط
4	صعوبة أدائى للمهارات الحركية بانسيابية.	3.68	1.06	73.6	مرتفع
5	توظيفى لأنماط التعلم المختلفة (السمعية – البصرية - الحسية).	3.02	1.26	60.4	متوسط
6	الحصول على تغذية مسبقة feed forward بهدف تخزين نموذج المهارة في ذاكرتى الحركية.	3.64	1.04	72.8	مرتفع
7	ضعف قدرتى على استخدام المهارة بشكلها الأوتوماتيكى في مواقف التنافس المختلفة.	2.81	1.14	56.2	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الثانى: المعرفة الإجرائية	22.86	5.43	65.31	متوسط
	إجمالي عبارات البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة	46.04	11.24	65.77	متوسط

يتضح من جدول (11) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثانى قد تراوحت ما بين (2.81: 3.64) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (56.2٪: 72.8٪) وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الثانى (46.04) بنسبة مئوية (65.77٪)، مما يشير إلى أن مستوى اكتساب وتكامل المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية كان متوسطاً، وبلغ المتوسط الحسابى لمجال المعرفة التقريرية (23.18) بنسبة مئوية (66.23٪) وجاء في المستوى المتوسط بواقع (3) عبارات بمستوى مرتفع، (4) عبارات بمستوى متوسط، بينما بلغ المتوسط الحسابى لمجال المعرفة الإجرائية (22.86) بنسبة مئوية (65.31٪) وجاء في المستوى المتوسط بواقع (3) عبارات بمستوى مرتفع، (4) عبارات بمستوى متوسط.

وقد يرجع الباحث ذلك إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بتطبيق إجراءات التعليم الهجين ورفع المحاضرات والدروس النظرية والتطبيقية على منصة الجامعة في الوقت المحدد لها والموازنة بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم الالكترونى وفقاً للمحتوى المعرفى والمهارى المطلوب تحقيقه في المقررات الدراسية وتقديم المعلومات للطلاب في أشكال متعددة (نصوص، رسوم، صور، خرائط مفاهيم، فيديوهات) تمكنهم من استيعابها عن طريق اشتراك أكثر من حاسة من حواس الطلاب فى التعلم مما يزيد من دافعيتهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريسية صغيرة لتقليل التواجد المكثف للطلاب داخل الكلية للحد من انتشار فيرس كورونا، مما أدى إلى اعتماد الطلاب على أنفسهم في الحصول على المعلومات وتوظيفهم للتكنولوجيا في التعلم الذاتي وحضورهم المحاضرات عن بعد في أي وقت وإعادة تحميل الفيديوهات التعليمية لفهم أي جزء غير واضح والتفاعل والمشاركة الإيجابية مع الأساتذة وتحمل المسئولية أثناء تنفيذ المهام والأنشطة والتدريبات العملية مما أدى إلى اكتساب المعرفة بصورة متكاملة.

ويرى **فوزى لوحيدى، أحمد جلول، وعبد الرؤوف محمد** (2020م) أن التعليم الهجين يساهم في تجويد العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وتحسين مستواها معتمداً على التعليم التقليدي وتواجد المعلم داخل القاعات الدراسية لتدريس الجوانب النظرية والصالات الرياضية لتعليم المهارات العملية، والتعليم الالكترونى لتحقيق التواصل الاجتماعى بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والأساتذة وإعطاء الفرصة للطلاب لتنمية مهارات التعلم الذاتى والحوار والمناقشة

وتبادل الأفكار واكتساب وتكامل المعلومات النظرية التي كانت تستهلك الكثير من وقت وجهد المعلم في التعليم التقليدي، وذلك لإيجاد بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسى للطلاب. (19: 292، 293)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: **عبد العزيز راضى** (2018) (16) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية التي درست بنظام التعليم الهجين، دراسة **أيمن محمد** (2018) (2) والتي أظهرت نتائجها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات أداء الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بنموذج التعلم الهجين، دراسة زينة عبد الجبار (2018) (11) والتي أشارت نتائجها إلى وجود أثر للتصميم التعليمى في اختبار الكفاءة الرياضية لطالبات الصف الرابع العلمى، دراسة **إيمان سعيد** (2018) (1) والتي توصلت إلى أن طلبة جامعة البلقاء التطبيقية قد حصلوا على مستوى متوسط من اكتساب المعرفة وتكاملها تبعاً لنموذج مارزانو التعليمى، دراسة **نيفين محمود** (2018) (24) والتي أظهرت نتائجها فاعلية أسلوب التعلم الهجين في تحسين التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، دراسة الصالحى، الطاهر، والقطاونة Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2019) (27) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفى البعدى لصالح المجموعة التجريبية التي درست بنظام التعليم الهجين، دراسة بن الحاج جلول (2019) (3) والتي أظهرت نتائجها فاعلية التدريس وفق نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الإبتدائى، دراسة محمد دخيل (2020) (22) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفى البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم له تأثير إيجابى على تحصيل الطلاب، ، دراسة **هالاسا وآخرون** (30) Halasa et al. (2020) والتي أظهرت نتائجها وجود زيادات ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم الهجين، دراسة **هشام نبيل، عادل السعيد** (2020) (25) والتي أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابى للبرنامج التعليمى القائم على أبعاد نموذج مارزانو التعليمى على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذى ينص على:" ما مستوى اكتساب العادات العقلية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين؟

جدول (12)

مستوى اكتساب عادات العقل المنتجة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية في ضوء التعليم الهجين ن= 210

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية ٪	المستوى
	المجال الأول: عادات القدرة على التنظيم الذاتي				
	أدى تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الدراسية إلى:				
1	تحديد أهدافى التعليمية بوضح والتخطيط لتحقيقها.	3.67	1.17	73.4	مرتفع
2	صعوبة مقارنة أدائى بالمعايير الموضوعة للأداء أو بالأهداف المراد تحقيقها.	2.94	1.03	58.8	متوسط
3	استخدامى للحديث الذاتى للتأكيد على بذل الجهد وتركيز الانتباه أثناء التعلم.	3.83	1.05	76.6	مرتفع
4	إهدار وقتى وصعوبة تنظيمه.	3.21	1.35	64.2	متوسط
5	تصحيح أدائى من خلال التغذية الراجعة.	3.55	1.33	71	مرتفع
6	احتفاظى بالنقاط المهمة التى ترد في المناقشات التفاعلية (chating) أو المحاضرات الدراسية وتسجيلها.	3.49	1.27	69.8	مرتفع
7	قلة استخدامى لمصادر وموارد التعلم.	3.17	1.31	63.4	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الأول: عادات القدرة على التنظيم الذاتى	**23.87**	**6.12**	**68.2**	**مرتفع**
	المجال الثانى: عادات القدرة على التفكير الناقد				
	أدى تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الدراسية إلى:				
1	مراعاتى للدقة في تنفيذ الأنشطة التعليمية.	3.41	1.27	68.2	مرتفع
2	إدراكى للجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضوع دراسي معين.	3.76	1.13	75.2	مرتفع
3	اكتسابى القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة في بعض الموضوعات الدراسية.	3.80	1.20	76	مرتفع
4	تسرعى في تقديم إجابة للأسئلة المطروحة دون تفكير.	2.98	1.29	59.6	متوسط
5	التمسك بوجهة نظرى والدفاع عنها أثناء المناقشات.	3.57	1.07	71.4	مرتفع
6	احترامى لأفكار وآراء الزملاء.	4.19	0.88	83.8	مرتفع
	إجمالي عبارات المجال الثانى: عادات القدرة على التفكير الناقد	**21.72**	**3.82**	**72.4**	**مرتفع**
	المجال الثالث: عادات القدرة على التفكير الابتكارى				
	أدى تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الدراسية إلى:				
1	قدرتى على الانتقال بين الحلول المطروحة وإيجاد حلول أخرى غير مطروحة.	3.67	1.18	73.4	مرتفع
2	الاكتفاء بمستوى معين من المعلومات والمعارف.	3.35	1.32	67	متوسط
3	الخروج عن المألوف وتعاملى مع الأشياء بطرق جديدة ومبتكرة.	3.80	1.13	76	مرتفع
4	تقديم استجابات تقليدية بالنسبة لاستجابات زملائى.	3.66	1.01	73.2	مرتفع
5	اقتراح أفكار تتسم بالحداثة لمعالجة المشكلة من جميع الجوانب.	2.99	1.12	59.8	متوسط
	إجمالي عبارات المجال الثالث: عادات القدرة على التفكير الابتكارى	**17.47**	**3.52**	**69.88**	**مرتفع**
	إجمالي عبارات البعد الخامس عادات العقل المنتجة	**63.05**	**12.15**	**70.06**	**مرتفع**

يتضح من جدول (12) أن قيم متوسطات عبارات البعد الخامس قد تراوحت ما بين (2.94: 4.19) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (58.8٪: 83.8٪) وبلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الخامس (63.05) بنسبة مئوية (7.06٪)، وهذا يشير إلى أن مستوى اكتساب عادات العقل المنتجة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية كان مرتفعاً، وبلغ المتوسط الحسابى لمجال عادات القدرة على التنظيم الذاتي (23.87) بنسبة مئوية (68.2٪) وجاء في المستوى المرتفع بواقع (4) عبارات بمستوى مرتفع، (3) عبارات بمستوى متوسط، بينما بلغ

المتوسط الحسابى لمجال عادات القدرة على التفكير الناقد (21.72) بنسبة مئوية (72.4٪) وجاء في المستوى المرتفع بواقع (5) عبارات بمستوى مرتفع، وعبارة واحدة بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابى لمجال عادات القدرة على التفكير الابتكارى (17.47) بنسبة مئوية (69.88٪) وجاء في المستوى المرتفع بواقع (3) عبارات بمستوى مرتفع، وعبارتين بمستوى متوسط.

وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن تطبيق نظام التعليم الهجين ومراعاته لخصائص وميول وحاجات وقدرات الطلاب، وتهيئة المعلم لمناخ التعلم المناسب وإتاحة الفرصة للطلاب لتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية بإجراءات وآليات تدريسية مختلفة، ساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والتفكير الفعال والتعاون الإيجابى فيما بينهم وتبادل الآراء والمقترحات وعدم الاندفاع للإجابة، كما شجعهم على التساؤل والاستفسار وتقبل وجهات نظر الزملاء، مما أدى إلى تحسين مستوى العادات العقلية (التنظيم الذاتي، التفكير الناقد، والتفكير الابتكارى) لديهم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تم إتاحتها.

ويرى **فيصل سعود** (2017) أن التعليم الهجين يركز على جميع نواتج التعلم (المعرفية، المهارية، الوجدانية) دون التأثير لواحدة على الأخرى، يراعى أنماط التعلم المختلفة للطلاب (السمعية، البصرية، الحسية) بتقديم المحتوى التعليمى بأشكال متعددة من فيديوهات، صور، رسومات، ملفات نصية، تسجيلات صوتية، يعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمعلمين، يتيح للطلاب الفرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية، ويسمح لهم بالمشاركة النشطة في عملية التعلم بما يتناسب مع قدراتهم على التعلم. (20: 33)

وتذكر **رانيا عبد الفتاح، ماهر إسماعيل، إبراهيم محمد** (2018) أنه بالرغم من أهمية اكتساب الطلاب للمعلومات وتعميقها واستخدامها بشكل ذي معنى، إلا أن اكتسابهم للعادات العقلية يعد هدفاً أساسياً لعملية التعلم، فهى تساعدهم على التعامل مع المواقف والمشكلات الحياتية التى قد تواجههم في المستقبل، ويمكن تنمية العادات العقلية من خلال تقديم الأنشطة التعليمية التي تتطلب من الطلاب استخدام مهارات التفكير المختلفة لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المطروحة. (8: 260)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: **عادل محمد، إبراهيم محمد** (2019) (14) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى على مقياس التفكير الابتكارى والحل الإبداعى للمشكلات لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على أبعاد نموذج مارزانو للتعلم، دراسة ثريا تسلم (2019) (4) والتي أظهرت نتائجها وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر في مادة التربية الوطنية تعزى لطريقة التدريس وفق

نموذج مارزانو، دراسة نايار، وكول (34) Nayar, B., & Koul, S. (2020) والتي أظهرت نتائجها فعالية التعليم الهجين في تحقيق الأهداف الأكاديمية وزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، دراسة محمد دخيل (2020) (22) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى في مدينة الطائف، ودراسة مومفرد، وديكيليتاس Mumford, S., & Dikilitas, K. (2020) (33) والتي أظهرت نتائجها فعالية التعليم الهجين في تطوير مهارات التفكير لمعلمى اللغة الإنجليزية قبل الخدمة، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة زينة عبد الجبار (2018) (11) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد أثر للتصميم التعليمى في تنمية عادات العقل لطالبات الصف الرابع العلمى.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع والذى ينص على:" ما دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث والمتوسط الفرضى في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين؟

جدول (13)

دلالة الفروق بين المتوسط الحسابى والمتوسط الفرضى لاستجابات عينة البحث في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين ن= 210

مجالات المقياس وأبعاده		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الفرضى	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول	المجال الأول: مناخ التعلم	20.09	5.16	18	2.09	5.86	0.001
	المجال الثانى: المهام الصفية	16.60	4.52	15	1.60	5.13	0.001
البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية		36.69	9.21	33	3.69	5.80	0.001
البعد الثانى	المجال الأول: المعرفة التقريرية	23.18	6.39	21	2.18	4.93	0.001
	المجال الثانى: المعرفة الإجرائية	22.86	5.43	21	1.86	4.97	0.001
البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة		46.04	11.24	42	4.04	5.21	0.001
البعد الخامس	المجال الأول: التنظيم الذاتي	23.87	6.12	21	2.87	6.79	0.001
	المجال الثانى: التفكير الناقد	21.72	3.82	18	3.72	14.09	0.001
	المجال الثالث: التفكير الابتكارى	17.47	3.52	15	2.47	10.15	0.001
البعد الخامس: عادات العقل المنتجة		63.05	21.15	54	9.05	10.80	0.001
المقياس ككل		145.78	30.85	129	16.78	7.88	0.001

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (209) = 1.97

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة استجابات عينة البحث حول المجالات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وبين المتوسط الفرضى ولصالح متوسط استجابات عينة البحث، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وقد يرجع الباحث ذلك إلى مرور طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بخبرة سابقة في التعليم عن بعد أثناء دراستهم لمقررات الفصل

الدراسى الثانى بالفرقة الثالثة للعام الجامعى 2020/2019م نظراً لتعليق الدراسة بالجامعات بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، مما أدى إلى اكتساب الطلاب للمهارات التكنولوجية في التعامل مع الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت والدخول للمقررات الالكترونية وإجراء المناقشات والحوار وتبادل الآراء وحل الاختبارات والواجبات الالكترونية الأمر الذى أدى إلى تحقيق أقصى استفادة من تطبيق نظام التعليم الهجين.

ويرى **خير سليمان** (2016) أن التعليم الهجين هو مزيج من التدريس عبر الإنترنت والتعليم وجهاً لوجه، يمكن الطلاب من تكرار مشاهدة مقاطع الفيديو وقراءة النصوص ومتابعة المحاضرات المسجلة وتدوين الملاحظات لتعزيز الفهم والاستيعاب والتواصل الاجتماعى مع زملائهم ومعلميهم فى الوقت والمكان الذى يناسب احتياجاتهم الفردية، ويزودهم بأنشطة تعليمية خارج غرفة الصف تتماشى مع الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها. (6: 33)

ويؤكد **جيانغ، وتانغ** Gao, B., Jiang, J., & Tang, Y. (2020) أن التعليم الهجين القائم على منصة التعلم عبر الإنترنت يوفر للطلاب مزايا لا يمكن لأساليب التدريس التقليدية توفيرها، مثل وصول الطلاب إلى موارد التعلم وتحميلها خارج الفصل الدراسى في أي وقت وفى أي مكان، كما أنه يتيح ترتيب عملية التعلم الخاصة بشكل مستقل، ويلبى احتياجات المتعلمين بشكل أفضل، ويوفر فرص للتفاعل مع زملاء الدراسة والمعلمين داخل الفصل وخارجه، ويثير اهتمام الطلاب ويدفعهم إلى المشاركة التفاعلية في الأنشطة الممتعة من خلال منصة التعلم عبر الإنترنت مما يكون له أثر إيجابى على تحسين مستوى المشاركة المعرفية، رضا الطلاب في بيئة التعليم الهجين، تعميق الفهم، وتحسين مهارات التفكير الناقد وتعزيز التواصل الإبداعى.(29: 3)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: **رغدة حسنى** (2018) (10) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى درجة توظيف التعليم المتمازج في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية العليا جاء متوسطاً، دراسة **أيمن محمد** (2018) (2) والتي أظهرت نتائجها أن التدريس باستخدام التعلم الهجين يزيد من دافعية التعلم ويحسن من اكتساب المفاهيم العلمية وينمى مهارات التفكير، دراسة **عماد كاظم** (2019) (18) والتي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير إيجابى للمنهاج التعليمى المقترح وفق نموذج التعلم (مارزانو) في تعليم مهارتى الإرسال والضربة الأمامية في التنس الأرضى للطلاب، ودراسة **دعاء عبد الرحمن** (2019) (7) والتي أظهرت نتائجها أن التعليم الهجين له قوة تأثير كبيرة على مخرجات تعلم العلوم بمختلف مجالاتها، ودراسة هشام نبيل، عادل السعيد (2020) (25) والتي أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابى للبرنامج التعليمى القائم على أبعاد نموذج مارزانو التعليمى على مستوى التحصيل المعرفى واليقظة العقلية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة بيرغا وآخرون (28) Berga et al.(2020) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجات الكفاءة الذاتية والاختبار المعرفى البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

خامساً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس والذى ينص على:" ما دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

جدول (14)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو في ضوء التعليم الهجين وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) ن= 210

مجالات المقياس وأبعاده		الذكور (ن= 130)		الإناث (ن = 80)		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
البعد الأول	المجال الأول: مناخ التعلم	19.92	5.07	20.35	5.31	0.43-	0.58	0.56
	المجال الثانى: المهام الصفية	16.41	4.47	16.91	4.61	0.50-	0.79	0.43
البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية		36.33	9.06	37.26	9.48	0.93-	0.71	0.48
البعد الثانى	المجال الأول: المعرفة التقريرية	22.95	6.35	23.54	6.49	0.59-	0.64	0.52
	المجال الثانى: المعرفة الإجرائية	22.60	5.30	23.29	5.65	0.69-	0.89	0.37
البعد الثانى: اكتساب وتكامل المعرفة		45.55	11.04	46.83	11.58	1.28-	0.80	0.43
البعد الخامس	المجال الأول: التنظيم الذاتي	23.61	6.06	24.29	6.23	0.68-	0.78	0.44
	المجال الثانى: التفكير الناقد	21.55	3.72	22	4	0.45-	0.84	0.41
	المجال الثالث: التفكير الابتكارى	17.32	3.44	17.71	3.65	0.39-	0.79	0.43
البعد الخامس: عادات العقل المنتجة		62.47	11.83	64	12.67	1.53-	0.89	0.38
المقياس ككل		144.35	30.14	148.09	32.04	3.74-	0.85	0.40

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (208) = 1.97

يتضح من جدول (14) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطى درجة استجابات الذكور والإناث في أبعاد مقياس التعلم لمارزانو ومجالاته وفى الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وقد يرجع الباحث ذلك إلى توحيد عناصر البيئة التعليمية في تدريس المقررات الدراسية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الراضية جامعة المنصورة من حيث مكان التدريس وأعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس، وتلقى الطلاب من الجنسين نفس مكونات المناهج الدراسية من حيث الأهداف، المحتوى، طرق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم وكذلك تعرضهم إلى نفس المهام والأنشطة التعليمية والواجبات الالكترونية وعدد الساعات التدريسية والمحاضرات الدراسية داخل قاعات الدراسة وجهاً لوجه والمحاضرات التفاعلية عن بعد على منصة الجامعة في إطار نظام التعليم الهجين.

ويذكر **عاطف أبو حميد** (2015م) أن تصميم بيئة تعليمية قائمة على نظام التعليم الهجين تناسب حاجات الطلاب وتراعى الفروق الفردية بينهم، يعتمد بشكل كبير على نسبة مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق الأهداف التعليمية، والتكامل بين بيئتى التعلم التقليدي والإفتراضى، والتقييم المستمر للتحقق من جودة مخرجات التعلم. (15: 60)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: **نضال غوادر** (2017) (23) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين تعلموا بطريقة التعليم الهجين ومتوسط درجات الطالبات اللواتى تعلمن بطريقة التعليم الهجين في القياس البعدى لاختبار التحصيل الدراسى لمساق مناهج البحث العلمى، ودراسة **ماجدة أحمد** (2018) (21) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في أثر استخدام التعلم المتمازج على التحصيل المعرفى لمادة الرياضيات، ودراسة عبد **العزيز راضى** (2018) (16) والتى أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلى البعدى تعزى لمتغير الجنس، دراسة **طارق نور الدين** (2018) (12) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في كل من عادات العقل بأبعادها المختلفة، الدافعية العقلية بأبعادها المختلفة، وكفاءة التعلم الإيجابية بأبعادها المختلفة ودراسة **حسان رافع** (2020) (5) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) على درجة استخدام طريقة التعلم الهجين من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة في الأردن تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة رضوان عبد الكريم (2018) (9) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة في الأداة الكلية للدراسة لصالح الإناث.

الاستخلاصات:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه والمنهج والإجراءات المستخدمة وفى حدود خصائص المجتمع وعينة البحث والبيانات والنتائج، توصل الباحث للاستخلاصات التالية:

1- أن مستوى اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء نظام التعليم الهجين جاء متوسطاً.

2- أن مستوى اكتساب وتكامل المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء نظام التعليم الهجين جاء متوسطاً.

3- أن مستوى اكتساب عادات العقل المنتجة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء نظام التعليم الهجين جاء مرتفعاً.

4- أن التعليم الهجين له دوراً هاماً في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو (الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم- اكتساب وتكامل المعرفة – عادات العقل المنتجة) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

5- تقارب مستوى الذكور والإناث عينة البحث في اكتساب بعض أبعاد التعلم لمارزانو (الاتجاهات والادراكات نحو التعلم- اكتساب وتكامل المعرفة – عادات العقل المنتجة) في ضوء التعليم الهجين.

التوصيات:

1- الاستمرار في توظيف التعليم الهجين في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية لرفع مستوى فهم واستيعاب الطلاب للمعلومات والمعارف واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم وتنمية عادات العقل المنتجة لديهم.

2- الاستفادة من مقياس مارزانو التعليمى في مجال تدريس التربية الرياضية كأداة موضوعية في تحديد مستوى اكتساب الطلاب لأبعاد التعلم (الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم- اكتساب وتكامل المعرفة – عادات العقل المنتجة).

3- عقد دروات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية استخدام التعليم الهجين في تخطيط وتنفيذ وتقويم المقررات الدراسية بما يتناسب مع نواتج التعلم المستهدفة.

4- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على دور التعليم الهجين في (تعميق المعرفة وصقلها- الاستخدام ذي معنى للمعرفة) لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- إيمان سعيد البورينى (2018): مستوى اكتساب المعرفة وتكاملها تبعاً لنموذج مارزانو التعليمى لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أساتذة الجامعة، مجلة الطفولة والتربية، مج (10)، ع (36)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

2- أيمن محمد خلف عليمات (2018): أثر تدريس الفيزياء باستخدام نموذج التعلم المتمازج في الدافعية للتعلم واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسى، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج (45)، ع (2)، الجامعة الأردنية.

3- بن الحاج جلول عبد القادر (2019): فاعلية التدريس وفق نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

4- ثريا تسلم هادى العثمان (2019): أثر نموذج مارزانو (Marzano) في تنمية مهارات التفكير الناقد بالتربية الوطنية لطالبات العاشر الأساسى في محافظة الزرقاء بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (3)، ع (9).

5- حسان رافع شاهين (2020): درجة استخدام طريقة التعلم المتمازج ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة في الأردن، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع (13)، جامعة الملك سعود.

6- خير سليمان شواهين (2016): التعلم المدمج والمناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، الأردن.

7- دعاء عبد الرحمن عبد العزيز (2019): التحليل البعدى لأثر التعلم المدمج على مخرجات تعلم العلوم، مجلة كلية التربية، مج (34)، ع (2)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

8- رانيا عبد الفتاح محمد السعداوى، ماهر اسماعيل صبرى، إبراهيم محمد فودة (2018): أثر استراتيجية قامة على خرائط التفكير في تدريس العلوم لتنمية عادات العقل المنتجة لمارزانو لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة كلية التربية، مج (29)، ع (116)، جامعة بنها.

9- رضوان عبد الكريم الشديفات (2018): معيقات استخدام التعليم المتمازج في مدارس محافظة المفرق من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية، مجلة عمان العربية لبحوث، مج (2)، ع (1)، جامعة عمان.

10- رغدة حسنى عبد الفتاح السليحات (2018): معيقات توظيف التعليم المتمازج في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمى المبحث في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

11- زينة عبد الجبار جاسم (2018): تصميم تعليمى- تعلمى على وفق الكفاءة الرياضية وأثره فى عادات العقل والكفاءة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع العلمى، رسالة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.

12- طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018): عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسى والجنس كمغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ع (52)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

13- عادل محمد العدل (2020): اتجاهات معاصرة فى التعليم والتعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

14- عادل محمد العدل، إبراهيم محمد محمود العدل (2019): فعالية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التفكير الابتكارى والحل الإبداعى للمشكلات، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع (102)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

15- عاطف أبو حميد الشرمان (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة، عمان، الأردن.

16- عبد العزيز راضى الخيوطى (2018): أثر التدريس المدمج في إكساب طلبة الصف العاشر للمعرفة الرياضية المرتبطة بالصحة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

17- عبد القادر محمد عبد القادر السيد (2018): التوجهات المعاصرة للتعليم والتعلم النشط في القرن الحادى والعشرين (نماذج وتطبيقات عملية)، متاح على الموقع: https://www.researchgate.net/publication/337935380

18- عماد كاظم ثجيل (2019): تأثير استخدام نموذج أبعاد التعلم مارزانو في تعليم مهارتى الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب، مجلة علوم التربية الرياضية، مج (12)، ع (4)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

19- فوزى لوحيدى، أحمد جلول، عبد الرؤوف محمد (2020): التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، مج (7)، ع (1).

20- فيصل سعود الديحانى (2017): دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعليم الالكترونى المدمج في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الأردن.

21- ماجدة أحمد الزغبى (2018): أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى في مادة الرياضيات في محافظة جرش، رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمى والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن.

22- محمد دخيل صغير الطلحى (2020): فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل الدراسى وتنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى في مدينة الطائف، المجلة العلمية، مج (36)، ع (3)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

23- نضال غوادر (2017): أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمى في كلية التربية في جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مج (5)، ع (1).

24- نيفين محمود بدر صالح (2018): تأثير استراتيجية التعليم المتمازج على التحصيل المعرفى والمستوى المهارى لبعض مهارات كرة اليد المقررة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج (51)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

25- هشام نبيل إبراهيم شرف، عادل السعيد البنا (2020): تأثير استخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم لتدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوى في تحسين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفى لدى طلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، العدد (41)، الجزء (41)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

26- يوسف أبو الخيل، صالح الرواضية (2018): أثر برنامج تعليمى قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الذات الأخلاقية لدى طلبة الصف التاسع الأساسى بمبحث التربية الإسلامية في الأردن، المجلة التربوية الأردنية، مج (3)، ع (3).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27- Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2019). The effect of blended learning on the achievement of ninth grade students in science and their attitudes towards its use, Heliyon, 5, https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02424

28- Berga, K., Vadnais, E., Nelson, J., Johnston, S., Buro, K., Hu, R., & Olaiya, B. (2020). Blended learning versus face-to-face learning in an undergraduate nursing health assessment course: A quasi-experimental study, Nurse Education Today, 96. https://doi.org/10.1016/j.nedt.2020.104622

29- Gao, B., Jiang, J., & Tang, Y. (2020). The effect of blended learning platform and engagement on students' satisfaction the case from the tourism management teaching, Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education, 27, https://doi.org/10.1016/j.jhlste.2020.100272

30- Halasa, S., Abusalim, N., Rayyan, M., Constantino, R., Nassar, O., Amre, H., …Qadri, I. (2020). Comparing student achievement in traditional learning with a combination of blended and flipped learning, Nursing Open. 1129-1138. https://doi.org/10.1002/nop2.492

31- Hapke, H., Lee-Post, A., & Dean, T. (2020). 3-IN-1 HYBRID LEARNING ENVIRONMENT, Marketing Education Review, 1-8. https://doi.org/10.1080/10528008.2020.1855989

32- Marzano, R., & Pickering, D. (1997). Dimensions of learning teacher's manual, 2nd Edition, Alexandria, virginia, USA. Available at: https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.405.8807&rep=rep1&type=pdf

33- Mumford, S., & Dikilitas, K. (2020). Pre-service language teacher's reflection development through online interaction in a hybrid learning course, Computers & Education, 144, 1- 13. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103706

34- Nayar, B., & Koul, S. (2020). Blended learning in higher education: a transition to experiential classrooms, International Journal of Educational Management Vol. 34 No. 9, pp. 1357-1374, DOI 10.1108/IJEM-08-2019-0295

35- O'Reilly, R., Ramjan, L., Fatayer, M., Stunden, A., & Gregory, L. (2020). First year undergraduate nursing students' perceptions of the effectiveness of blended learning approaches for nursing numeracy, Nurse Education in Practice, 45, https://doi.org/10.1016/j.nepr.2020.102800

36- Yilmaz, O., & Malone, K. (2020). Preservice teachers' perceptions about the use of blended learning in a science education methods course, Smart Learning Environments, https://doi.org/10.1186/s40561-020-00126-7

Abstract

The role of hybrid learning in acquisition some Marzano's learning model dimensions of the Students of the fourth year, physical education teaching department

Prof. Dr. Tamer Mahmoud Al-Saeed Mohamed

The research aims to identify the role of hybrid learning in acquisition some Marzano's learning model dimensions (positive attitudes and perceptions towards learning - acquisition and integration of knowledge - productive habits of mind) of the Students of the fourth year, physical education teaching department. The researcher used a descriptive approach. The research sample consists of (210) (46.88%) of students of the fourth year, physical education teaching department, Faculty of Physical Education, Mansoura University, in the first semester of the academic year 2020/2021, were randomly selected. The researcher prepared the Marzano learning scale including three dimensions. After verifying the validity and reliability of the scale, it was applied to the research sample. The most important conclusions were: that the level of acquisition of the two learning dimensions of Marzano (positive attitudes and perceptions towards learning - acquisition and integration of knowledge) was average, while the level of acquisition productive habits of mind dimension was high of students of the fourth year, physical education teaching department, Faculty of Physical Education, Mansoura University, in light of hybrid learning system and the hybrid learning has an important role in acquiring some Marzano's learning dimensions of the fourth year students. Also, the level of males and females converges in acquiring some Marzano's learning dimensions (positive attitudes and perceptions towards learning - acquisition and integration of knowledge - productive habits of the mind) in the light of hybrid education.